

140 شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح

الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حكوا البزاق باليد من المسجد عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف رداءه فيصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد لا نزال في الابواب التي تتعلق بالقبلة بحث القبلة هنا من حيث بحث القبلة هنا في كتاب الصلاة من حيث انها شرط من شروطها وبهذه المناسبة تذكر المسائل والتفاصيل التي تتعلق بالقبلة ومن ذلك ما جاء في هذه الترجمة فيما يتعلق بالبساطة والنخامة في القبلة وهذه الترجمة يقول فيها الامام البخاري رحمه الله باب حكوا البزاق باليد من المسجد حكوا البزاق باليد من المسجد اي اذا وجده في جدار المسجد او في قبلة المسجد او في ناحية منه فانه يحكه بيده سواء كان يباشر ذلك بيده او بالة تكون بيده كعودا او حصة كما سيأتي في الترجمة اللاحقة المهم ان ان يزيله صيانة المسجد عن هذا الاذى والمسجد له مكانته يمان عن كل اذى حتى وان كان قليلا حتى وان كان شيئا يسيرا بل قرأت لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في احد كتبه وجميل اشاعة هذه الكلمة ونشرها يقول فيها رحمه الله فان المسجد يمان حتى عن القذاة التي تقع في العين يمان حتى عن القذاة التي تقع في العين يعني شي يسير جدا مثل في طرف عينه شيء من الاذى او الوسخ اليسير يأخذه ثم يرميه في المسجد يقول المسجد يرسن حتى عن القذاة التي تقع في العين واضح القذاة التي تقع في العين يعني يكون في طرف العين شيء من الاذى فيزيله بطرف يده ولو شيئا قليلا ثم يلقيه في المسجد يقول حتى هذا تصان عنه في المساجد بمعنى ان اي اذى وان قل ينبغي ان تصان المساجد عنه حفظا لنظافتها ومراعاة مراعاة للادب مع بيوت الله سبحانه وتعالى لتبقى لها مكانتها وتراعى اداؤها ومن من هذا الباب ما يتعلق صيانة المساجد عن النخامة او النخاعة وسيأتي معنا ان البزاق في المسجد خطيئة لكن هذه الترجمة في حق البزاق باليد من المسجد وقوله باليد كما اوضحت سواء باليد مباشرة او باليد بالة تكون مع آ الانسان كعود او حصى او منديل او نحو ذلك وقوله من المسجد سواء في جداره او في قبلته او في ارض المسجد فالمساجد تصام من ذلك واذا وجد آ شيء من ذلك فانه يجب ازالته وحكه وتنقية المسجد منه اورد رحمه الله حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة عليه وسلم رأى نخامة في القبلة ويقال نخامة بالعين وكلاهما ما يلفظه الانسان من مخاط ونحوه يكون في الفم فان كان نزل من الدماغ فهو نخامة وان كان خرج من الصدر البلغم الذي يخرج من الصدر فهو نخاعة قال رأى نخامة في القبلة اي في جدار المسجد من جهة القبلة في جدار المسجد الامامي من جهة القبلة رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه شق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه اي رؤيا الغضب في وجهه صلوات الله وسلامه عليه وكان عليه الصلاة والسلام لا يغضب الا اذا انتهكت حرمت الله

الا اذا انتهكت حرمان الله فانه لا يقوم لغضبه شئ صلوات الله وسلامه عليه. اما لنفسه فما غضب لنفسه قط صلى الله عليه وسلم قال فقام فحكه بيده فقام تحكه بيده
حكه بيده قد يكون باشر ذلك بيده بدون الة وقد يكون بالة كعود او نحو ذلك وجاء في بعض الروايات بعرجون في يده والعرجون هو الذي يكون في فيه القنو قنوة الرطب
فحكه عرجون في في يده قال فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه وهذا فيه تنبيه لمكانة الصلاة العظيمة
ومنزلتها العلية ودرجتها الرفيعة وانها صلة بين العبد وبين الله فالعبد في صلاته في مناجاة من اول ما يبدأ الى ان ينتهي من صلاته وهو في مناجاة ثناء على الله وحمد الله وتعظيم وتمجيد
ودعاء وسؤال وتلاوة لكلام الله سبحانه وتعالى بذل وخشوع وخضوع بين يدي الله فالصلاة مكانتها عظيمة جدا يقول صلى الله عليه وسلم اذا قام فان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه
فانه يناجي ربه هذا تنبيه لاستحضار هذا المقام تنبيه لاستحضار هذا المقام العظيم وان المصلي تكبيرة تكبيرة الاحرام دخل في هذه المناجاة اه العظيمة لربه سبحانه وتعالى وان ربه بينه وبين القبلة
وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته لا لا يبزقن احدكم قبل قبلته يعني لا ان احتاج او اضطر الى ان يبزق في صلاته اذاه نخام في فمه او
بلغ من خرج من صدره فيريد ان يخرج فلا يبزقن قبلته قبل القبلة قال وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته قوله بينه وبين القبلة لا يتنافى
مع ما جاء من ادلة فيها اثبات علو الله سبحانه وتعالى على عرشه وانه سبحانه وتعالى مستو عليه سواء يليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وتعالى ولنا في هذا الباب اية
عظيمة في مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى الا وهو القمر من يتوجه الى القمر من يتوجه الى القمر مثل المسافر يقول مشينا والقمر امامنا مشيت والقمر قدامي او امامي
قوله امامي او قدام هل تتنافى او يتنافى ذلك مع كون القمر عليا رفيعا من يتوجه الى القمر ما يتوجه الى قمر انما يتوجه اليه بوجهه واما القمر فهو عالم
ورفيع فيصح ان يقول توجهت الى القمر او الى جهة القمر والقمر فوقه والقمر فوقه فكذلك في صلاته قول النبي عليه الصلاة والسلام فان ربه بينه وبين القبلة لا يتنافى مع كون الله سبحانه وتعالى
علي على خلقه وقد جاء في الحديث الذي خرجه ابن ماجة وهو حديث حسن حديث ابي رزين رضي الله عنه قال كنت يا رسول الله كلنا نرى الله يوم القيامة
كلنا نرى الله يوم القيامة وما اية ذلك في خلقه وما اية ذلك في خلقه قال عليه الصلاة والسلام يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر مخليا به اي منفردا
اليس كلكم يرى القمر مخليا به اي منفردا يعني مثلا انت هنا في داخل المدينة ترى القمر والآخر الذي في البر ايضا يرى القمر والثاني الذي في مكان بعيد يرى القمر وكل واحد منكم يرى القمر
مخليا به اي منفردا وكلكم يراه وكلكم يراه يقول اليس كلكم يرى القمر مخليا به؟ قلت بلى. قال فالله اعظم قال فالله اعظم وذلك اياته في خلقه وذلك ايته في خلقه
فالله اعظم اي لله المثل الاعلى سبحانه وتعالى لكن هذه اية اية في خلق الله سبحانه وتعالى ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام لابي طزين رضي الله عنه وارضاه عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قائلا وما اية ذلك في خلقه
وما اية ذلك في خلقه اذا رؤية الانسان للقمر واتجاهه الى جهة القمر مثل تقول لشخص انت الان متجه الى اي وجهة؟ يقول انا الان الى جهة القمر والقمر الان امامي بالظبط وانا متجه الى جهته
والقمر فوق عالي في السماء فاذا قوله عليه الصلاة والسلام وان ربه بينه وبين القبلة بينه وبين القبلة هذا لا يتنافى مع العلو واية ذلك في القمر مثل ما جاء
بالحديث والله سبحانه وتعالى اعظم جل وعلا ومن فهم من هذا الحديث نفي العلو كما استدل به بعض المبتدعة او اهل البدع على ذلك فهذا اوتي من سوء فهمه بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكيف ينفي العلو وقد قامت عليه البراهين الكثيرة نقلًا وعقلًا وفطرة وادلة القرآن على علو الله ادلة القرآن والسنة على علو الله بالالف وتنوعت الدلائل النقلية على علو الله سبحانه وتعالى فالعلو حق ثابت
لا ريب فيه وقوله في هذا الحديث وان ربه بينه وبين القبلة هذا لا يتنافى مع العلو كما مر ايضا ذلك وبيانه قال فلا يبزقن احدكم قبل قبلته تعليل ذلك مر قال فان ربه بينه وبين القبلة

فان ربه بينه وبين القبلة قال ولكن عن يساره جاء في حديث يأتي عند المصنف او رواية تأتي عند المصنف ولا عن يمينه ولا عن يمينه ليرزقن احدكم قبل قبلته
وذكر التعليل في الحديث ولا عن يمينه وايضا ذكر التعليل فالحديث في بعض رواياته حيث قال فان عن يمينه ملكا فان عن يمينه ملكا قال ولكن عن يساره او تحت قدمه
ولكن عن يساره او تحت قدمه يعني اذا اضطر الى ذلك في صلواته وليس معه شيء يضع فيه البزاق من مندبل او نحوه فيجعله تحت قدمه
وهذا اذا كانت ارض المسجد تراب حتى تدفن وتوارى في التراب والامر في اه الارض ارض المسجد اذا كانت ترابا مختلف تماما اما اذا كانت الارض فراشا او بلاطا او نحو ذلك
لان التراب يحفر لهذا الموضع ويدفن ولا يصبح له اه ايذاء او اه او وجود اذا دفن في التراب ولهذا سيأتي معنا في الحديث البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
وكفارتها دفنها لان اذا كان في التراب تدفن ولا يصبح لها اي اثر. اذا اذا اضطر وارض المسجد تراب يبيزق تحت قدمه او عن يساره وثم ومن ثم يدفنها يدفنها
قال وكفارتها دفنها كما سيأتي قال ثم اخذ طرف رداءه فبصق فيه ثم اخذ طرف رداءه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا او يفعل هكذا يعني اذا كانت الارض مثلا ترابا او نحوه وبزق فيها
بحيث انه يدفن ذلك او في طرف آآ رداءه او او في طرف رداءه يقول ابن تيمية رحمه الله الامر بالبصاق في الثوب الامر بالبصاق في الثوب اذا تعذر لا لان البصاق في الثوب بديل شرعي
يعني ليس هذا فيه توجيه او حث على البزاق او البصاق في الثوب ليس هذا بديل ولكن اه يصنع ذلك حيث اضطر الى ذلك حيث اضطر الى ذلك ولم يجد بديلا لكن لو كان معه مندبل او او نحو ذلك لا يبصق في ثوبه لان في في البصاق في الثوب تلويث له فلا يفعل الا عن اضطرار لذلك وحاجه تدعو الى الى ذلك لان مثل ذلك يلوث
الثوب من غير حاجة. يقول ابن تيمية لان ذلك يلوث الثوب من غير حاجة نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله تعالى عنهما حديث النخامة وفيه زيادة ولا عن يمينه
هذا اورده البخاري رحمه الله تعالى تحت باب حك المخاط بالحصى من المسجد حكوا المخاط بالحصى من المسجد وفي الحديث قال فتناول حصة فحكها فتناول حصة فحكها في هذه الترجمة
كالتى قبلها ازالة البصاق او البزاق او النخامة او المخاط او نحو ذلك بالة او نحو ذلك وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تناول حصاد فحكها وفي هذا الحديث زيادة
وهي قوله ولا عن يمينه اي لا يبيزق عن يمينه وجاء في بعض الروايات في صحيح البخاري قال فان عن يمينه ملكا فان عن يمينه ملكا اذا لا لا يبيزق امامه ولا يبيزق عن يمينه وانما يبيزق تحت قدمه او عن يساره نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب كفارة البزاق في المسجد عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها قال باب كفارة البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها قال باب كفارة البزاق في المسجد خطيئة وكفارة ذلك دفنها اذا دفنها ازال هذا الاذى يكون بذلك قد ازال الاذى
فكفارتها دفنها فمعنى ذلك انه اذا دفنها اه قد ازال هذا الاذى فحصلت الكفارة واحد الصحابة آآ جاء في بعض الروايات انه حصل له شيء من ذلك ونسي ان يدفنها
فاخذ عودا من حطب واشعله به نارا واخذ يبحث عن مكانها في المسجد ليلا ثم دفنها ثم دفنها ثم حمد الله سبحانه وتعالى ان وفقه آآ ازالة هذه آآ هذا البزاق الذي
كان وجد منه في المسجد فالبزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وكفارتها دفنها قوله كفارتها دفنها هذا في المساجد التي ارضها تراب التي ارضها تراب اما المساجد التي ارضها بساط او رخام او نحو ذلك
ليس الانسان ان يبيزق فيها لان وضعه مختلف تماما عن ارض المسجد الترابي في تلويث لها لا تزول الا بغسل او ذلك او اه تنظيف دقيق وربما لو مسح بمندبل او نحو ذلك ربما بقي شيء من الاثر بخلاف الدفن
الدفن التربة التي عليها البزاق تختفي تماما وتحل محلها تربة نظيفة اخرى فالمساجد التي ارضها بساط او او رخام او نحو ذلك ليس الانسان ان يبيزق فيها فاذا كان آآ
اضطر الى ذلك وليس معه مندبل لا خيار له الا ثوبه لا خيار له الا ثوبه اما الخيار الاخر الذي هو التراب غير وارد لان هذا فيه تلويث ولا يزول

الدفن كما هو الحال في آآ المسجد اذا كانت ارضه ترابية نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة

اه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلي ها هنا؟ فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري

هذا الباب ختم به البخاري رحمه الله تعالى الابواب التي تتعلق بالقبلة قال باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة عظة الامام الناس اي موعظته لهم في اتمام في اتمام الصلاة

في اتمام الصلاة اي اذا لم يحصل منهم اتمام لها من حيث مثلا تصفية اه الصفوف واكمال الصف الاول فالاول ومعلوم ان اقامة الصف من اقام الصلاة وهذا امر يحتاج اه ان يتابعه الامام. وان يعظ الناس فيه

واذا حصل منهم قصور في ذلك ان ان يعظهم ان ينيهم وان يحثهم على اه تسوية الصفوف واقامتها قال باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة وذكر القبلة

اورد حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلي ها هنا هل ترون قبلي ها هنا اي استقبال للقبلة وانتم صفوف ورائي هل ترون قبلي ها هنا اي وانا استقبل القبلة وانتم ورائي هل تظنون ان اني لا لا اعلم بحالكم وهيئتكم في الصلاة حيث اني مستقبل القبلة ونظري الى الامام هل تظنون اني لا اعلم بكم وبهيئتكم ووقوفكم واستوائكم في

في الصلاة قال هل ترون قبلي ها هنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم لا يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري اني لاراكم من وراء ظهري

اراكم اي حقيقة والرؤيا هنا بصرية يراهم حقيقة صلوات الله وسلامه عليه وربنا جل وعز على كل شيء قدير ولا مجال الخوض بالرأي او العقل لمجرد وكيف؟ وهل يمكن والى اخره؟ هذا كله يستبعد

ويقال في مثل هذا ان الله على كل شيء قدير النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الكسوف رأى الجنة رؤية حقيقية والصحابة وراهم ما رأوا شيئاً ورأى النار حقيقة والصحابة ورائهم ما رأوا شيئاً

ولما رأى الجنة تقدم ليقطف عنقودا في النار رأى اشخاصا ذكرهم باسمائهم وبعضهم ذكرهم باوصافهم. رأهم يعذبون مثل المرأة التي دخلت النار في هرة والرجل الذي كان يسرق الحجيج وعمرو بن لحي الذي بدل

دين ابراهيم وجلب الاصنام الى جزيرة العرب رآه يجر امعاءه في النار والصحابة ورائهم ما رأوا شيئاً رأى عليه الصلاة والسلام في مكة جبريل وقد سد الافق ومن كان ينظر الى السماء في تلك اللحظة ما رأى شيئاً

فالله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير قال اني لاراكم من وراء ظهري اني لاراكم من وراء ظهري اي انه عليه الصلاة والسلام يراهم حقيقة من وراء ظهره والله عز وجل على كل شيء قدير وهذا من اعلام النبوة

من اعلام النبوة واياتها ولهذا الامام البخاري رحمه الله اورد هذا الحديث مرة ثانية في كتابه آآ الصحيح بعلمات النبوة لانه علم من اعلامها واية من اياتها

نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب هل يقال مسجد بني فلان عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبق بين الخير التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضر من الثنية الى مسجد بني زريق. بني زريق. وان والله كان فيمن سابق بها

هذا الباب وما يتبعه من ابواب كلها تتعلق بالمساجد واداب المساجد فهي ابواب المساجد والمساجد بيوت الله التي اذن سبحانه وتعالى ان ترفع ويذكر فيها اسمه ويتضاف الى الله جل وعلا

تشريفا لها وتعلية لمكانتها وان المساجد لله فهي لله سبحانه وتعالى وتضاف اليه يقال بيوت الله يقال بيوت الله احب الارض الى الله عز وجل المساجد التي هي بيوت الله سبحانه وتعالى والتي تقام فيها

الصلاة والذكر والقرآن قال الله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال والمساجد لها اداب عظيمة جاءت بها شريعة الاسلام وردت فيها احاديث كثيرة

عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ومن اهل العلم من من افردها بمصنفات خاصة في احكام المساجد او اداب المساجد واجالدها من الفقه والادب له اهميته العظمى وعندما جهل اه كثير من المسلمين اداب المساجد

اصبحت ترى وتشاهد في المساجد اعمال ليست هي من الادب مع بيوت الله ليست هي مع من الادب مع بيوت الله تبارك وتعالى ولهذا جرى اهل العلم في ابواب الصلاة

على عقد ابواب تتعلق باحكام المساجد وادابها والمعرفة اداب المساجد بيوت الله تبارك وتعالى مما يعين فالعبد على اداء الصلاة بالتمام والكمال خشوعا وذلا واقبالا على الله سبحانه وتعالى. اما اذا فقدت

اه هذه الاداب ولم تراعى هذه الاداب فانها تظلعف ما اقيمت المساجد وبنيت لاجلها ولهذا كان ينبه عليه الصلاة والسلام في بعض المناسبات ان المساجد لم تبني لذلك لم تبني لذلك

فاذا اداب المساجد والدراية بها اداب المساجد والدراية بها معرفتها هذه مهمة جدا والاحقية في المساجد للمصلي تجد بعض الناس لا يراعي ذلك ولا يراعي هذا الادب يكون الى جنبه شخص يصلي او يقرأ القرآن ويكون مع احد رفقاءه في آآ حديث وآآ ضحك مثلا لا يتمكن ذلك من دعاء ولا يتمكن من خشوع ولا يتمكن من اليوم هذا كنت قادما من سفر وصليت في مسجدا صغير وكان

والمشي اذا كان صغيرا الحديث الخافت يكون واضحا فكان اثنان وكبار في السن يتحدثان في في ضحك وفي كذا آآ اتيت اليهما وقلت اه هذا الصوت ما يمكن من يريد ان يصلي

من الصلاة والمصلي احق وخارج المسجد اماكن واسعة جدا ثم ذهبت اصلي واستمر الحديث كما هو لم يتغير ومثل هذا يحصل حقيقة كثير في تعاملاته الان خذ يعني الازى العظيم

والله ثم والله انه لازى الازى العظيم اذى الجوالاات يا اخوان كم فعلت هذه الجوالاات في المساجد وكم اذت عباد الله من كان يصدق ان الموسيقى تضرب داخل مساجد وقت الصلاة

وانت ساجد في الفريضة تناجي ربك واذا الى جنبك يمينك او يسارك او امامك او خلفك صوت الموسيقى الصاخبة العالية الرفيعة في بيوت الله. من يصدق هذا اين الادب مع بيوت الله

واين المعرفة باقدار بيوت الله مع ان الذي معه جوال عنده خيارات عديدة يسلم فيها من من هذا الازى خيار الاغلاق وهو خير خيار يغلق الجوال وخيار الصامت بحيث لو احد اتصل ما يقصد اي صوت

وخيار عدم الاتيان بالجوال للمسجد يتركه في بيته او في سيارته او عنده خيارات عديدة ثم اذا ابقيته على وضع الرنين وقت الصلاة ماذا ترجو بابقائه على هذه الحالة واي خير في شخص

يرجى في شخص يتصل بك وانت تصلي تناجي ربك لو لم يأتك منه الا انه يشغلك في صلاتك من المتصل؟ وماذا يريد؟ الى ان تسلم وانت منشغل به فالمفترض ان الانسان يعود نفسه

على اغلاق الجوال او على الصامت من حيث يدخل الى المسجد وثمة خيار رابع موجود في الجوالاات لمن يحسن التعامل معها وهو برامج توضع في بعض الجوالاات تلقائيا تغلق وقت الصلاة وتفتح بعد الصلاة

تغلق الجوال او تجعله على الصامت من وقت الاذان الى ان ينتهي من الصلاة ثم يفتح تلقائيا فهناك خيارات لماذا هذا الاصرار من بعض الناس على بقاء الجوالاات مؤذبة حتى اصبحنا لا تمر علينا

صلاة الا ونسمع اه الموسيقى حتى في هذا المسجد المبارك مسجد النبي عليه الصلاة والسلام وعند الكعبة بيت الله وهذي والله من المصائب العظيمة فاداب المساجد والعناية بها ومراعاتها كل ذلكم من تعظيم شعائر الله

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب جعلنا الله عز وجل جميعا من المتقين هذه الترجمة يقول فيها البخاري رحمه الله هل يقال مسجد بني فلان هل يقال مسجد بني فلان

مع العلم ان المساجد كلها لله والمساجد بيوت الله فهل يقال مسجد بني فلان فعقد رحمه الله هذه الترجمة لان بعض السلف كره ذلك. كره ان يقال مسجد بني فلان او مسجد فلان

بعض السلف كره ذلك لقوله وان المساجد لله فعقد رحمه الله هذه الترجمة بهذا العنوان هل يقال مسجد بني فلان وعادة البخاري يبوأ بهذه الطريقة اذا كان فيه خلافة وفيه قول لبعض

اه السلف يقول رحمه الله هل يقال مسجد بني فلان اورد حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اظمرت من الحفيااء موضع

وامدها ثنية الوداع اي غايتها ونهاية السباق الى ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تظمر من الثنية الى مسجد بني زريق الى مسجد بني زريق وان عبد الله اي بن عمر كان فيمن سابق بها

بمن سابق بها هذا الحديث يتعلق بالمسابقة بالخيل والسباق بالخيل لكن اورده رحمه الله تعالى في هذه الترجمة لقوله الى مسجد بني زريق الى مسجد بني زريق فقوله الى مسجد بني زريق يدل على جواز ذلك

لكن الاضافة هنا ما المراد بها مسجد بني زريق الاضافة هنا للتمييز يعني لتكون علامة يميز بها المسجد ويعرف مسجد بني زريق او مسجد بني سلمة مسجد بني سلمة الذي يعرف الان القبليتين

مسجد بني سلمة فيقال مسجد بني زريق او مسجد بني سلمة او نحو ذلك للتمييز. والا المساجد كلها لله سبحانه وتعالى لكن يطلق ذلك من باب التمييز وليس للملك يعني ليس مسجد بني زريق انه ملكهم

وانما هو مسجدهم تمييزا له حتى يعرف فاذا قيل مثلا مسجد بني سلمة او قيل مسجد بني زريق ميز بين المسجدين بهذه الاضافة والا فالمساجد كلها لله سبحانه وتعالى حاصل القول ان مثل هذه

الاضافة جائزة اذا قصد بها التمييز ليعرف المسجد. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب القسمة
 وتعليق القنو في المسجد عن انس رضي الله تعالى عنه قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
 فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اوتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة
 ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه ان جاءه الا اعطاه
 ان جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فديت نفسي وفاديت عقيل. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في
 ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
 فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم
 يرفعه الي يرفعه علي
 قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه
 بصره حتى خفي علينا عجا من حرصه. فما قام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وثم منها درهم قال رحمه الله باب القسمة وتعليق القنو في المسجد باب القسمة وتعليق القنو في المسجد اي جواز ذلك عقد
 رحمه الله هذه الترجمة لبيان جواز ذلك جواز
 اه قسمة المال مثل الفية او الغنيمة او نحو ذلك من الاموال التي آتت للمسلمين ويغنونها لا بأس في قسمتها لمستحقيها في
 المسجد فهذه الاموال العامة الاموال العامة للمسلمين اذا جلبت وجيء بها لا بأس في ان تنثر
 في المسجد وتقسم كذلك تعليق القنو في المسجد والمراد بالقنو اي قنو الرطب يعلق في المسجد حتى يأكل منه من اراد او من
 احتاج الى ذلك مثل ذلك احضار مثلا طعام الافطار
 للصائمين لا بأس بذلك مع العناية بنظافة المساجد مع العناية بنظافة المساجد والا تعرض الى شيء من التلوين او الوسخ او الذي
 الذي يؤذي الناس في صلاتهم وعبادتهم اورد رحمه الله حديث انس رضي الله عنه
 قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد انثروه في المسجد ان يفرغ من الواوعية او الاشياء
 التي حمل فيها وينثر في المسجد وكان اكثر مال اوتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اكثر مال اتي به الى النبي عليه
 الصلاة والسلام مال
 اه من البحرين فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه خرج الى الصلاة ولم يلتفت اليه. كان اكثر مال جلب
 وجيء به الى النبي عليه الصلاة والسلام ووضع في المسجد
 ودخل الى المسجد ما التفت اليه صلوات الله وسلامه عليه لم يكن له هم في الدنيا ومن دعائه المأثور عنه اللهم لا تجعل الدنيا اكبر
 همنا ولا مبلغ علمنا بينما كثير من الناس
 قد اه تكون بعض العمليات الحسابية في تجارته ونسبة الربح قد يقوم بحسابها حسابا دقيقا من اول الصلاة الى اخرها بحيث يختم
 الصلاة وقد اتقن عملية الحساب بشكل دقيق فتشغله عن
 صلاته وعن عبادته او مثلا في في تتبع اعماله ومصالحه حتى مما يروى من طرائف في في هذا الباب ان اماما سهى في صلاته
 بعضهم قالوا انك صليت ثلاث وبعضهم قال صليت اربع
 فقال احدهم بل ثلاث لان العادة يسلم وانا وصلت للمكان الفلاني والمرة هذي سلم ولم اصل بعد سلم ولم اصل فبعض الناس فعلا
 يعني ياه يلتفت عن الصلاة وينشغل عن الصلاة من حين دخل المسجد الى ان خرج
 وقاله في المسجد اما قلبه خارج المسجد فسبحان الله تأمل قول الصحابي هنا ولم يلتفت اليه لم يلتفت اليه اي لم يشغل باله ولم
 يشغل قلبه ولم يشغل نظره صلوات الله وسلامه عليه مع انه مال كثير جدا اكثر مال جلب تلك المرة
 ولم يلتفت اليه صلوات الله وسلامه عليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه اي الى المال فما كان يرى احدا الا اعطاه ما كان يرى احدا
 الا اعطاه ان جاءه
 العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيل ابن اخيه
 فاديت نفسي وفاديت عقيل اي في يوم بدر في اساره بدر وكانوا من ضمن الاسارى
 وكان اه اه العباس اسره الانصار فما ارادوا ان يأخذوا فداء قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ارادوا فقال عليه الصلاة
 والسلام بل خذوا يعني كما جاء بما معناه في الحديث خذوا الفداء كاملا منه
 خذوا الفداء كاملا لا تذكروا شيئا منه لانه عليه الصلاة والسلام اراد بذلك اطعافهم اضعاف المشركين فيقول فديت نفسي وفاديت عقيل
 اي دفعت اموال لافدي نفسي وافدي عقيم ابن اخي
 يعني يذكر انه من اجل ذلك يحتاج الى مال يقول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في توبة حتى في ثوبه ثم ذهب
 يقله يعني حثها شيئا كثيرا
 اراد العباس ان يقله ان يرفعه من الارض فما استطاع من ثقله ما استطعت فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع لم يتمكن لثقله

فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي
والشيء الثقيل يعجز الانسان عن حمل لكن اذا حمل وعليه واستقام يمشي فاراد ان يساعد احد حتى يحمله عليه فيأخذه فقال مر
بعضهم يرفع يديه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
قال فارفعه انت علي يقول للنبي عليه الصلاة والسلام فارفعه انت علي يريد هذا المال الكثير اما ان يساعد احد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا قال ارفعه انت علي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فنثر منه فنثر منه اي انقص منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال
فارفعه انت علي؟ قال لا
فنثر منه ثم احتمله فالفاه على كاهله يعني اصبح بعد ذلك يستطيع حمل اه هذا المال فحمله على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتم منها جرهم الشاهد من ذلك للترجمة اه قسمة اه المال في اه المسجد وان هذا
جانز؟ نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب
المساجد في البيوت عن محمود بن الربيع الانصاري رضي الله تعالى عنه ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرًا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي
بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تأتيني
انك تأتيني فتصلي انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذهم فاتخذهم صلى. قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان
شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ قال فاشرت له
الى ناحية الى ناحية من البيت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فقمنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسنه على على خزينة صنع صنعناها له قال
فتاب في البيت رجال من اهل الدار نو عدد فاجتمعوا. فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن
او الدخش او الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال
لا اله الا الله؟ يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم. قال فانا نرى
وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه
الله قال رحمه الله تعالى باب المساجد في البيوت
المراد بالمساجد في البيوت اي ان يخصص جانب او ناحية او موطع من البيت يصلي فيه مثل ان يعتاد ان يصلي نافلته فيه ويذاوم
على صلاة النافلة فيه او مثلا ان تخصص المرأة مكان معين في البيت يكون هو المصلى تصلي فيه
او كذلك الرجل الذي آآ عنده عذر شرعي لا لا يستطيع ان يذهب المسجد لمرض او نحو ذلك فيصلي فيه فهذا لا بأس به ولا يدخل في
ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من النهي
عنان يوطن آآ الرجل مكانا في المسجد جاء النهي عن ذلك فكون آآ الانسان يخصص مصلى في بيته يصلي فيه نافلة او تصلي فيه
المرأة فرضها ونفلها او يصلي فيه الرجل غير القادر
على الذهاب للمسجد فوضة يخصص مكانا من البيت لذلك هذا لا بأس به وهذه الترجمة عقدها رحمه الله تعالى لبيان ذلك باب
المساجد في البيوت لان المراد في المساجد في البيوت ان تخصص البيوت
اه ان يصلي الانسان مثلا فيها الفرض هو واولاده او اهل بيته ولا يخرج الى المساجد. ليس هذا هو المراد بل الصلاة المكتوبة يجب
على الرجال ادائها في بيوت الله
التي اذن الله سبحانه وتعالى برفعها وتشبيدها لاقامة ذكره سبحانه وتعالى فيها اورد رحمه الله هذا الحديث عن محمود ابن الربيع
محمود ابن الربيع مر معنا له حديث في كتاب العلم
من يذكره نعم نعم قال عقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في في وجهي وانا ابن وانا ابن خمسة سنين قال عن محمود
بن الربيع الانصاري ان عتبان ابن مالك
وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي اي اماما
وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم لم استطع ان اتي
مسجدهم فاصلي بهم يعني ذكر عذرين والاول لم يكن مانعا عنده من الذهاب الى المسجد
وهو انه انكر بصره يعني اصبح معه ضعف شديد مثلا في البصر والرؤية وما كان انكاره لبصره يمنعه من ذلك وكلنا نعلم قصة الرجل

الاعمى الذي آآ جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام

فقال له اتسمع النداء؟ قال نعم. قال اجل وعمر بن الخطاب ثبت عنه انه عاد رجلا يقال له سعيد ابن يربوع كف بصره وقد قارب المئة قارب عمره المئة وكف بصره

اعاده عمر في بيته وقال له لا تدع الجمعة ولا الجماعة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام رجل جاوز او قارب المئة كف بصره وكان يزوره لاجل انه كف بصره

فيقول له رضي الله عنه ابان خلفته لا تترك الجمعة ولا الجماعة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال يا امير المؤمنين ليس عندي قائد قال نحن نرسل لك قائد نحن نبعث لك بقائد

فبعث له بغلام من السبي رجل قارب المئة قارب المئة وبصر كفيف لا لا يرى ويقول عمر لا تترك الجمعة ولا الجماعة اذا كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال هذا الكلام لهذا الرجل كبير السن فاقد البصر

ماذا يقال بالله عليكم للشباب القوي النشيط المبصر ماذا يقال له وما اكثر ما يفرط في الصلاة جماعة ومن الشباب الاقوياء الاصحاء المبصرين شاهدونا من هذه القصة عتبنا الله عنه

ما كان آآ ضعف البصر يعوقه عن الذهاب للمسجد لكن يقول اذا كانت الامطار اذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم يعني يصبح بينه وبينهم وادي فاجتمع ضعف البصر

وماذا؟ والوادي سال بينهم يعني بمعنى لو كان مبصر ابصارا جيدا كان حتى هذا الوادي لا يعيقه سيبحث له من هناك او من طريقه لكنه ضعيف البصر والوادي يسيل فيصبح يحول بينه وبين الماء ماء الوادي

يقول فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي معها فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذته مصلى فاتخذته مصلى وهذا موضع الشاهد

من سياق الحديث للترجمة اتخاذ مصلى اي مكان معين مخصص من البيت يصلي فيه مثل امرأة تصلي فيه فرضها ونفلها الرجل يصلي نافلته فيه او مثلا اذا كان عنده عذر

فيصلي الفرض فيه تخصيص مكان معين من البيت قال ان تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذته مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله سافعل

ان شاء الله قال عتبان فغدى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار وهذا ايضا فيه سرعة استجابة النبي النبي عليه الصلاة والسلام آآ دعوة اصحابه رضي الله عنهم وارظاهم

قال فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصفنا اي ساونا الصف فصلى ركعتين ثم سلم. قال وحبسناه على خزيمة صنعناها له يعني نوع من الطعام وليس من الانواع

الجيدة فيقول آآ على خزيمة صنعناها له لنرجع الى الحديث رقم مئتين و خمسين حديث انس بباب الصلاة على الحصير ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته

الدعوة هنا لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي بكم لما دخل عند اه جدة انس مليكة بدأ بالطعام لانه دعي للطعام لما دخل عند عتبان ابن مالك بدأ بالصلاة لانه دعي للصلاة

هذا فيه اهتمامه عليه الصلاة والسلام بالامر الذي دعي اليه بالامر الذي دعي اليه وهذا حقيقة في فائدة عظيمة جدا ومهمة في في المنهج حتى مثل ما يقول الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في بعض دروسه

في كلامه على هذا الحديث حتى في البحث العلمي ومراجعة المسائل مثلا الان آآ طرأت عليك مسألة او حكم الاحكام اردت ان تبحث في هذا الحكم ودخلت الى المكتبة وفتحت الكتاب

اذا فتحت الكتاب سيعرض لك ماذا فوائده اخرى ومهمة وجيدة بعض الناس ربما تأخذ الفوائد الاخرى عن الامر الذي آآ جاء يبيحته اصالة بينما المفترض في مثل هذه الحالة ان تركز

على ما قصدت فتح الكتاب لاجله ان كان حكما ما تركز جهدك على بحثه ثم بعد ذلك تنظر في الفوائد الاخرى فلما دعي للصلاة صلى ثم طعم ولما دعي للطعام طعم ثم صلى

صلوات الله وسلامه عليه قال وحبسناه على خزيمة صنعناها له قال تتاب في البيت رجال من اهل الدار معنى اهل الدار يعني اهل الحي او اهل المنطقة تاب اي اجتمعوا

بلغهم ان النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عتبان فاجتمعوا ليأنسوا يستفيدوا فان اجتمعوا من اهل الدار اي من اهل الحي ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك

ابن الدخيشن او الدخش شك الراوي في آآ اسمه او اسم ابيه قال اين مالك بن الدخيس او الدخشن؟ فقال بعضهم ذلك منافق قال

بعضهم ذلك منافق لا يحب الله
ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لا قال لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله؟ يريد بذلك وجه الله يريد بذلك وجه
الله. يريد بذلك هذه شهادة من النبي
عليه الصلاة والسلام ويكون الله سبحانه وتعالى اطلعه على ما في ارادته وما في نيته وهذا امر في القلب لا يطلع عليه فيكون الله
اعلمه بذلك. قال يريد بذلك وجه الله
لكن بالنسبة للناس في احكامهم يحكمون على الظاهر مثل ما مر معنا في قريبا من استقبال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل
ذبيحتنا فهو المسلم فالذي يشهد ان لا اله الا الله ويصلي يشارك المسلمين في شعائر الاسلام
يحكم عليه بهذا الظاهر لان لنا الظاهر والله يتولى السرائر لكن النبي صلى الله عليه وسلم شهد له قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه
الله قال الله ورسوله اعلم. قال فانا نرى وجهه ونصيحة الى المنافقين. يعني قولنا عنه ان منافق
بنيانه على اننا رأينا وجهه ونصيحته الى يعني ميلة ونصيحته الى المنافقين هذا الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله
قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وكما بين اهل العلم ان من يقول لا اله الا الله بهذه الصفة من الاخلاص
والصدق يبتغي بها وجه الله
لا بد انها تتمر فيه آآ العمل والطاعة والعبادة لا يمكن ان يكون يقولها وهو يبتغي بها وجه الله صادقا في قولها ولا يخضع لله ولا يقوم
آآ طاعة الله سبحانه ولا سيما فريضة الاسلام
الصلاة التي هي اعظم اركان الاسلام بعد اه الشهادتين فلا حجة في الحديث لمن لا يرى كفر تارك آآ الصلاة بل كفر تارك الصلاة دلت
عليه ادلة صريحة واضحة عن اه النبي عليه الصلاة والسلام
وهذا الحديث ليس بمعارض لها لان من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله هذا يعني آآ التزاما من بتوحيد الله والعبودية طواعية
والامتثال لله سبحانه وتعالى شاهد القول من هذا الحديث للترجمة كون النبي عليه الصلاة والسلام
صلى في ناحية من بيت عتبان اه ابن مالك آآ ليتخذ عتبان ذلك الموضع مصلى فافاد جواز ذلك ان ان يخص ناحية من البيت لان
تكون هي المصلى. ان تكون هي
اه المصلى وايضا يفيد الحديث جواز صلاة النافلة جماعة في البيت لكن تفعل احيانا لا ان يواظب عليها بل المواظبة عليها لا دليل
عليه. بل قال شيخ الاسلام يعد من البدع
ان يواظب على ذلك لكن اذا فعلت احيانا فان هذا لا بأس به كما مر معنا في هذا الحديث وكما مر معنا في حديث انس وايضا كما مر
معنا صلاة جابر
وايضا ابن عباس كل هذه مرت معنا في الاحاديث التي ساقها الامام البخاري رحمه الله تعالى نسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم
ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله
والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها
معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما
يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا
اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه